

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

آلاف درهم فلما استخلف المعتصم وقف له إبراهيم بن المهدي ثم ترجل في ذلك الموضع بعينه وقبل يده وأدنى منه ابنه هبة الله فقبل يده وقال يا أمير المؤمنين عبدك هبة الله ابنى فأمر له بعشرة آلاف درهم قال الصولي ولا يعرف مثل ذلك لخليفتين وابنيهما .

خليفة جرت أموره كلها على ثمانية وهو المعتصم فهو الثامن من خلفاء بني العباس ومولده سنة ثمان وسبعين ومائة وعمره ثمان وأربعون سنة وكان ثامن أولاد الرشيد وملك ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وخلف ثمانية بنين وثمان بنات وثمانية آلاف دينار وثمانية وعشرين ألف درهم وثمانية عشر ألف دابة وله ثمان فتوحات وتوفي لثمان بقين من شهر ربيع الأول ومن ثم سمي المئمن .

خليفة له عشرة أولاد إخوة وعشرة أولاد إخوة وهو مروان بن الحكم فأولاده العشرة عبد الملك ومعاوية وعبد العزيز وقس وعمر ومحمد وعبيد الله وعبد الله وأيوب وداود وإخوته عبد الواحد وعبد الملك وعبد العزيز وسعيد بنو الحارث بن الحكم وحرب وعثمان وعمر بنو عبد الرحمن بن الحكم ويوسف وسليمان ويحيى بنو يحيى بن الحكم .

ليلة ولد فيها خليفة ومات فيها خليفة وولي فيها خليفة وهي ليلة السبت لأربع بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومائة ولد فيها المأمون ومات فيها الهادي واستخلف فيها الرشيد ولا يعهد مثل ذلك في زمن من الأزمان .

خليفتان أحدهما ابن الآخر بين قبريهما بعد كبير وهما الرشيد